

النهاية في غريب الأثر

{ جشر } (ه) في حديث عثمان رضي الله عنه [لا يَغُرُّ نَكْمُ جَشَرُكُمْ من صلاتكم] الجَشَرُ : قوم يَخْرُجُونَ بَدَاوَاهُمْ إِلَى الْمَرْعَى وَيَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَرُبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا فَقَصَرُوا الصَّلَاةَ فَهَاهُمْ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلْيَسْ بِسَفَرٍ .

- ومثله حديث ابن مسعود رضي الله عنه [يَا مَعْشَرَ الْجُشَّارِ لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ] [الْجُشَّارُ : جَمْعُ جَاشِرٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْجَشَرِ .
- ومنه الحديث [وَمِنْهَا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ] (أخرج الزمخشري في [الفائق] حديث ابن عمر) .

(س) وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه [مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنَ لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَرَهُ] أي تباعد عنه . يقال : جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَي غَاب عَنْهُمْ .
- ومنه حديث الحجاج [أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّسُّوْلِ وَوَيْ] الجَشِيرُ : الْجِرَابُ . قاله الزمخشري